سياسات التعليم والتعلم

لبرنامج إعداد معلمات التأهيل المهنى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

معتمدة بمجلس الكلية رقم (٧٦) بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٤م

أولاً / مفهوم التعليم والتعلم :

مفهوم التعليم :

هى عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المعلم إلى ذهن المتعلم ، وهى عملية هدفها إيصال هذه المعلومات مباشرة للمتعلم ، والتعليم لا يربطه وقت محدد .

مفهوم التعلم :

هو سلوك شخصى يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة ، فيستطيع من خلالها أداء عمل ما ، فالمتعلم هنا هدفه هو التعلم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التى تحقق المعلومات من خلال المدارس ، والمعاهد ، والكتب . والإنترنت ، والتدريب وغيرها من الأدوات التعليمية ، أى يمكن القول إن التعلم له علاقة وطيدة بعملية التعليم .

ثانياً / سياسات التعليم والتعلم :

يتبى البرنامج سياسات فعالة لضمان أن البرنامج التعليمى يحقق مستويات عالية للتعليم والتعلم التى تضمن إمداد سوق العمل بإحتياجاته من مخرجات البرنامج وتوفير المواصفات التى ينبغى أن يتحلى بها الخريج من قدرة على التفكير الخلاق والإبداع والإبتكار وذلك من خلال الإنتقال من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الفعال وهو الأمر الذى يجعل من الضرورى تطوير المنظومة التعليمية وتتلخص سياسات التعليم والتعلم في ثلاث محاور :

محاور سياسات التعليم والتعلم:

المحور الأول : تطوير وزيادة كفاءة بيئة التعليم والتعلم :

تتركز عملية التطوير وزيادة كفاءة بيئة التعليم والتعلم على مجموعة من المحاور الفرعية التى يمكن تلخيصها في الآتى :

- **تحديد معايير إختيار ودعم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وذلك من خلال:**

- الحرص الدائم على التوظيف المتميز لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من ذوى التخصصات المناسبة والكفاءة العلمية والعملية .
- وضع الخطط المستقبلية لاستكمال نسب أعضاء هيئة التدريس وكذلك وضع خطط الدراسات العليا للهيئة المعاونة لمحاولة سد النقص في أعضاء هيئة التدريس بتشجيعهم ودعمهم مالياً ومعنوياً للحصول على الدرجات العلمية بما يضمن وجود العدد الكافى طبقاً للنسب التى تقرها معايير الجودة وكذلك ضمان تحقيق التواصل المطلوب بين الأجيال العلمية المختلفة .

- **تحسين أداء هيئة التدريس ومعاونيهم وذلك من خلال:**

- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بتشجيعهم ودعمهم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ونشر الأبحاث والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه للهيئة المعاونة بالمشاركة مع هيئات التدريس بالجامعات المصرية لما له من أثر إيجابى على العملية التعليمية .
- توفير الإمكانيات والبيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بمهامهم التدريسية بتطوير المعامل والقاعات الدراسية تطويراً جيداً .
- تقديم الدعم المطلوب لتطوير المناهج الدراسية وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية .
- توفير وسائل الحصول على المعلومات المكتبية ووسائل الاتصال الإلكتروني في أبحاث الطلاب والهيئات التدريسية .

- **تطوير مصادر التعليم والتعلم وذلك من خلال :**

- تخصيص كل ما يلزم من موارد بشرية أو مادية وتقنية لدعم البرنامج وتحديث المعامل والمكتبة ووسائل التعليم المختلفة وقاعات الدرس والمدرجات والمكتبة لتحقيق أعلى كفاءة في العملية التعليمية .

<u>المحور الثانى : التطوير المستمر للبرنامج :</u>

إن متطلبات سوق العمل المتنامية والمستمرة والمتنوعة تحتم أهمية كبيرة لتنمية قدرات ومهارات الطالبات الأكاديمية والمهنية وكذلك المهارات العامة وذلك من خلال التطوير المستمر للبرنامج التعليمى ويتركز هذا المحور على مجموعة محاور فرعية يمكن تلخيصها في الآتى :

١- الإعتماد على أنماط حديثة في التعليم والتعلم وذلك من خلال:

- توفير التمويل اللازم لتطوير البرنامج من خلال تطوير المناهج وأساليب التعليم والتعلم غير التقليدية وطرق التقويم .
- الحرص على توفير سياسات تعليمية متنوعة وحديثة لتنمية قدرات الطالبة على القيام بتحصيل المعارف والمهارات المختلفة .

٢- ربط البرنامج التعليمى بمتطلبات سوق العمل وذلك من خلال:

- الإلتزام بإستمرار وتطوير البرنامج التعليمى ليغطى إحتياجات سوق العمل .
- استحداث أنماط ووسائل جديدة تتواكب مع التطورات الحديثة لمتطلبات سوق العمل .

المحور الثالث : الإلتزام بإستمرار التقويم الشامل لجميع جوانب العملية التعليمية:

يرتكز هذا المحور على تنفيذ وإتباع أساليب عالية الكفاءة لتقييم وقياس جودة التعلم لدى الطالبات واتخاذ كافة الإجراءات والقرارات التصحيحية لعلاج القصور والأخطاء ويتم ذلك من خلال استطلاعات رأى الطالبات في مواصفات البرنامج والمقررات ودراسة مقترحات التحسين والتطوير ومراجعة البرنامج بشكل دورى للوصول إلى المواصفات المطلوبة للبرنامج وللمساعدة في ذلك يتم مراعاة :

- آلية التظلم من نتائج أعمال السنة والإمتحانات .
- وكذا الإهتمام بآلية الشكاوى للتعبير عن جميع مشاكل الطالبات والتحقق منها بشفافية ومصداقية كاملة .

أهداف سياسات التعليم والتعلم :

١- تشجيع الطالبات على إبداء رأيهم وتشجيعهم على التفكير المنطقى .

٢- مساعدة الطالبات على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم الشخصية اللازمة للنجاح في دراستهم الجامعية وحياتهم العملية بعد التخرج لتقديم مساهمة فعالة ومتميزة لخدمة مجتمعهم .

٣- العمل على تطوير العملية التعليمية بالبرنامج بما يتماشى مع مكانته وتخريج طالبة قادرة على المنافسة في سوق العمل .

٤- إبراز دور البرنامج محلياً ودولياً في تقديم تعليم متميز عن طريق توفير فرص للتنمية المهنية المناسبة لدعم أعضاء هيئة التدريس .

٥- تشجيع الإبتكارات والأفكار الجديدة فيما يخص التدريس والتعلم وأساليب التقويم.

٦- الأخذ في الإعتبار آراء الطالبات والأطراف المعنية فيما يخص إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم بالبرنامج من خلال الإستبيانات المختلفة .

٧- تحقيق الإتساق بين مواصفات خريج البرنامج المطلوبة ومحتوى البرامج والمقررات الدراسية التى يتم تدريسها بالبرنامج إلى جانب التدريب المستمر بمعامل الكلية .

كما يسعى البرنامج لتحقيق سياسات التعليم والتعلم والتقويم الخاصة به لتحقيق الأهداف المطلوبة من خلال عدة سياسات منها :

١- تعريف وإشراك الطالبات بالرؤية والرسالة والأهداف العامة للبرنامج .

٢- تعريف الطالبات بإستراتيجية البرنامج والتعلم والمناهج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم وذلك عن طريق دليل الطالبة وموقع الكلية .

٣- تقسيم الدفعة إلى مجموعات وتحفيز الطالبات على التعلم الذاتي من خلال المنسقين الأكاديمين للفرق المختلفة .

٤- تفعيل برامج الدعم الطلابى ومتابعة الطالبات من خلال الدعم الأكاديمى .

٥- وضع آليات لدعم الطالبات المتفوقات والمتميزات .

٦- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على مهارات العرض الفعال وطرق التدريس المختلفة والسعى لوضع آلية للتقييم لتحسين الآداء .

٧- التحديث المستمر في المقررات الدراسية وتحفيز الأساتذة لعمل الكتاب الجامعى وإستخدامه كأحد المراجع العلمية للمقرر الدراسى .

٨- تحديث الموقع الإلكترونى للكلية والبرنامج .

٩- الإهتمام بمكتبة الكلية وتطويرها المستمر وتزويدها بالدوريات العلمية والإصدارات الحديثة للمراجع .

١٠- الإهتمام بقاعات التدريس والمحاضرات والمعامل وإمدادها بأحدث أجهزة العرض والشاشات وكافة التسهيلات لتحسين الفاعلية التعليمية .

١١- وضع آليات محددة للتأكد من مدى توافق وربط الإمتحانات بمخرجات التعلم المستهدفة وتوفير آليات محددة للتأكد من عدالة تقويم الطالبات على مستوى البرنامج وآليات لتوثيق نتائج الإمتحانات وإعلانها للطالبات من خلال وسائل مناسبة (كموقع الكلية – البريد الإلكترونى للطالبات).

١٢- استخدام الكلية نظام الممتحنين الخارجيين .

١٣- تحليل نتائج تقويم الطالبات على المستويات المختلفة والإستفادة منها في تطوير البرامج والمقررات الدراسية .

١٤- وضع قواعد موثقة للتعامل مع تظلمات الطالبات من نتائج الإمتحان وإعلانها .

١٥- إعداد تقرير عام عن نتائج الإمتحانات بالبرنامج وعرضه على المجالس المتخصصة والإستفادة منه في تحسين العملية التعليمية .

١٦- الحرص على قياس وتقييم رضا الطالبات من خلال الإستبيانات والقيام بتحليل بيانات رضا الطالبات والتوصل إلى النتائج التى تساعد على معرفة مستوى رضائهم عن سياسات

القبول والتحويلات وأساليب التعلم والإمكانات المعملية والوسائل التعليمية الداعمة للكلية إلى جانب صناديق شكاوى ومقترحات الطالبات والعمل على دراستها وحلها .

سياسات التعليم والتعلم والتقويم :

ترتكز عملية التعليم والتعلم والتقويم بالبرنامج على السياسات التالية :

١- المحاضرة المطورة :

المحاضرة هى أحد طرق التدريس الفعالة وهى ملائمة لتوصيل أكبر قدر من المعلومات للطالبات ويمكن تطويرها بما يسمح للطالبات بالمشاركة الفعالة من خلال الأسئلة أو المناقشات ، وتعتبر طريقة المحاضرة المطورة أحد أنماط التعلم النشط وبالرغم من أن المحاضرة طريقة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات وفقاً لوجهة نظر عضو هيئة التدريس فإن البرنامج سعى إلى تعديلها بما يسمح للطالبات فهم واستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض بتزويدها ببعض الأسئلة والمناقشات .

٢- حلقات النقاش :

يمكن تعريف حلقات المناقشة على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والمفهوم والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات استراتيجية التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة.

٣- العصف الذهنى :

تعد إستراتيجية العصف الذهنى من الإستراتيجيات التى تعتمد على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات العلمية من اشخاص مختلفين فى وقت قصير ، من مميزات هذه الإستراتيجية أنها لا تحتاج إلى تدريب طويل ، اقتصادية لا تتطلب غير مكان مناسب ومجموعة من الأوراق والأقلام .

٤- الخرائط الذهنية :

تبدأ جميع الخرائط الذهنية بمفهوم أو فكرة رئيسية تدور حولها بقية الخريطة، لذا فإن اختيار تلك الفكرة أو الموضوع هو الخطوة الأولى، وينبغي ان يبدأ الطالبات بإنشاء صورة أو كتابة كلمة تمثل الفكرة الرئيسية الأولى من هذه الفكرة الرئيسية ، ينبغي القيام على إنشاء فروع حسب الحاجة، بحيث يمثل كل منها كلمة واحدة تتعلق بالموضوع الرئيسي، ومن المفيد استخدام ألوان وصور مختلفة من أجل امتلاك القدرة على التمييز بين الفروع والمواضيع الفرعية.

بعد ذلك ينبغي على الطالبات والمعلمين القيام على إنشاء فروع فرعية تنبع من الفروع الرئيسية لتوسيع نطاق الأفكار والمفاهيم ، ستحتوي هذه الفروع الفرعية أيضًا على كلمات توضح بالتفصيل موضوع الفرع الذي ينطلق منه ، وهذا يساعد في تطوير وتفصيل الموضوع العام

للخريطة الذهنية ، يمكن أن يكون تضمين الصور والرسومات مفيدًا أيضًا في العصف الذهني وإنشاء مواضيع الفرع الفرعي.

تنشء الخرائط الذهنية على الورق ولكن يتم إنشاؤها بسهولة وسلاسة على جهاز كمبيوتر باستخدام برنامج رسم الخرائط الذهنية مثل الإلهام.

٥- التعلم الذاتى :

تعتمد استراتيجة التعلم الذاتى على قدرات الطالبات الذاتية فى تحصيل المعارف من مصادر مختلفة مثل مكتبة الكلية أو من خلال شبكة الإنترنت ، تهدف هذه الإستراتيجية إلى تنمية مهارة الطالبات على مواصلة التعليم بنفسها مما يساعد الطالبة على التقدم والتطور وتعلم كل ما هو جديد فى مجال تخصصها ، يتم تطبيق هذا الأسلوب فى المشاريع التى تطرح لكل مقرر دراسى وكذلك فى مشاريع التخرج .

٦- التعليم التعاونى :

هى استراتيجية يعمل فيها الطالبات على شكل مجموعات صغيرة فى تفاعل إيجابى متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة ويتراوح عدد أفراد مجموعة التعليم التعاونى ما بين طالبتين إلى ستة طالبات يتفاعلون فيما بينهم ويتعاونون فى مساعدة بعضهم البعض لتحقيق التعلم من خلال تفاعل أفراد مجموعة التعلم التعاونى .

٧- مسرحة المنهج :

هى إستراتيجية تعتمد على تقديم الموضوع التعليمى بشكل غير مباشر من خلال وضعه فى خبرة حياتية ، وصياغته فى القالب الدرامى لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية فى إطار من عناصر الفن المسرحى ، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير ، وبشكل أكثر تبسيطاً فإن مسرحة المنهج تسعى لمحاولة وضع المناهج الدراسية فى قالب درامى لتسهيل عملية إيصال المعلومة للطلاب بدل الشكل التقليدي فى التعليم المعتمد على التلقين .

٨- العروض العملية :

هى استراتيجية تعتمد على مشاهدة الطالبات لنماذج يعرضها الأستاذ سواء صور ونماذج من أعمال سابقة للطلبة أو فيديو أو داتا شو ٠٠٠٠ إلخ من أجل توضيح أفكار البحث أو المشروع وهى تستخدم كوسيلة مساعدة فى شرح الموضوعات المطروحة للطالبات .

وقد إتخذ مجلس الكلية الخطوات التالية لتحسين مستوى المحاضرات من خلال:

- تجهيز القاعات الدراسية بشاشات عرض وأجهزة Data Show وحاسب آلى لعرض المحاضرات بإستخدام برنامج Power Point وحث أعضاء هيئة التدريس على استخدام إمكانيات التقنية لهذا البرنامج من عرض صور متحركة ومقاطع فيديو لتبسيط المعلومات للطالبات وذلك بالإضافة للطريقة التقليدية في إعطاء المحاضرة والتى تعتمد على الشرح بإستخدام السبورة .
- الحث على المشاركة الفعالة وذلك عن طريق التوجه بطرح الأسئلة والإستفسارات على الطالبات أثناء المحاضرة أو بطرح سؤال عام لجميع الطالبات في القاعة أو بتوجيه سؤال مباشر لأحد الطالبات وبذلك يتم جذب إنتباه الطالبات وإشراكهم فيما يتم عرضه من معلومات .
- توفير موصلات صوتية لاسلكية في قاعات المحاضرات بما يتيح للمحاضر حرية التحرك وإستخدام لغة الجسد أثناء المحاضرة .
- توفير أجهزة تكييف في بعض قاعات المحاضرات والعمل على توفيرها في بقية القاعات لتوفير الجو المناسب للمحاضر والطالبات .
- يبدأ المحاضر خلال الخمس دقائق الأولى بإستعراض ما تم تدريسه في المحاضرة السابقة والوقوف على مدى فهم الطالبات للعناصر الهامة في المحاضرة من خلال طرح أسئلة مباشرة وغير مباشرة .
- ينتقل المحاضر بعد ذلك إلى عرض الموضوعات الجديدة بإستخدام أساليب العرض المختلفة .
- يخصص المحاضر الجزء الأخير لعرض ملخص لأهم عناصر المحاضرة والإستفسار عن مدى إستيعاب الطالبات لها .

التقويم :

يتبى البرنامج في سياساته إستخدام التقويم ويهدف إلى تزويد أعضاء هيئة التدريس وأيضاً الطالبات بنتائج الأداء بإستمرار وذلك لتحسين العملية التعليمية ويستخدم للتعرف على نواحى القوة والضعف ومدى تحقيق الأهداف والإستفادة من التغذية الراجعة عن طريق البريد الإلكترونى الجامعى لكل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الأهداف وتطوير عملية التعليم والتعلم وتتم المتابعة الدورية من خلال التقويم المستمر للطالبات عن طريق إمتحانات أعمال السنة على مدار الفصلين الدراسيين مما يتيح للطالبات معرفة نظام

الإمتحانات والتدريب عليها والحرص على الإلتزام بها ، ويتيح أيضاً لأعضاء هيئة التدريس متابعة مستوى الطالبات بدقة .

ويتم تقويم الطالبات بأساليب متعددة للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية منها :

- الإختبارات التحريرية .
- الإختبارات الشفوية .
- مشاريع التخرج .
- بالإضافة إلى تقويم الطالبات أثناء فترة التدريب الميدانى .

ضمان عدالة وشفافية الإمتحانات حيث أنه :

١- لا ينفرد عضو من أعضاء لجنة الإمتحان بتصحيح الورقة الإمتحانية .

٢- يتم إشراك الممتحن الخارجي في وضع الإمتحانات والتصحيح .

٣- تتميز أسئلة الإمتحانات بالتنوع والشمولية والتميز والعدالة والإخراج الجيد .

٤- بالنسبة للجنة الإمتحان الشفوية والعملية يتم وضع درجاتها من خلال لجنة ثلاثية لضمان العدالة والشفافية .

المراجعة الدورية لسياسات التعليم والتعلم :

حفاظاً على مستوى الجودة للعملية التعليمية بالبرنامج يتطلب مراجعة وتحديث هذه السياسات بشكل دورى إذا ما دعت الحاجة لذلك ويتم ذلك في ضوء :

١- نتائج التقويم السنوى المستمر للفاعلية التعليمية في ضوء نتائج الإستبيانات الموجهة إلى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .

٢- عند حدوث تغيير في رؤية ورسالة وأهداف البرنامج .

٣- عند تغيير المعايير الأكاديمية ونواتج التعلم المستهدفة من البرنامج .

٤- نتائج الإمتحانات وإستقصاء أراء الطالبات .

٥- يتم إعلان جميع أقسام الكلية بالإستراتيجية وكذلك أى مقترحات بالحذف أو الإضافة من قبل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للوقوف على فاعليتها أو تعديلها بناءاً على نتائج هذه المراجعة إذا لزم الأمر .